Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحية وفاء لزوجتى :

أغتنم هذه الفرصة وأحيى زوجتى التى وقفت بجانبى بصبر وشجاعة ودفعت الثمن من صحتها ، وسأورد لكم قصتين :

القصة الأولى: عندما كثفت إسرائيل من ضرباتها الجوية ، ووصلت فى بعض الأحيان إلى ١٤٥ طلعة فى أوائل يناير ١٩٧٠ على الجيوش وداخل العمق بهدف إسقاط النظام المصرى عن طريق قصف الأهداف الإستراتيجية على ارتفاع منخفض ، ومن ناحية أخرى كان الطيارون الإسرائيليون يكسرون حاجز الصوت أحيانا بهدف الإزعاج والتأثير على الروح المعنوية فى الجبهة الداخلية ، وخلال هذه الأثناء حدثتنى زوجتى بالتليفون فى إلحاح وسألتنى . . إلى متى تتركون هذه الطائرات تعربد فى أجوائنا وأنتم واقفون مكتوفى الأيدى ، فما الذى ستفعلونه إزاء ذلك وأنت مسئول فى الدفاع الجوى ولا نراك إلا لماما ؟!

عبد الناصر وتقاعس السوفييت بخصوص الأسلحة :

وفى اليوم التالى كلمنى الفريق محمد فوزى بأن أجهز نفسى للقاء الرئيس عبد الناصر الذى أعرب له عن عدم الارتياح لعربدة إسرائيل فى الأجواء المصرية ، فرد عليه بأن إمكانات قواته ضعيفة وليس فى استطاعتها مواجهة الطيران الإسرائيلى ، خاصة وأن الاتحاد السوفييتى لا يلبى طلباتنا فى هذا المجال ، فاغتاظ الرئيس عبد الناصر من مواقف السوفييت وأوضح له أنه سيسافر إلى موسكو لوضع حد لهذا التجاهل ، ولابد من التوصل إلى حل فى علاقاتنا مع موسكو . . «يا إما أبيض أو أسود» .